من جهة المعنى لانه كان اميرا وملكا واما من جهة اللفظ فلان اسمه امير احمد
فالامارة نسبت اليه في اللفظ والمعنى وان الحمد صار محمودا مقبولا لان اسمه اشتق
منه اى من الحمد فان احمد مشتق من الحمد ولا يخفى على من له مسكة قال لا زال
اعلام العدل الى قوله ازمة التحقيق اقول لا زال اعلام العدل فاعل لا زال
الاعلام في ايام دولته عالية وقيمة العلم مرفوع معطوف على اعلام العدل من
اثار تربيته غالية اى مرغوبة كثيرة الثمن واياديه جمع الايد وهي النعمة وتارة
تستعمل في غير هذا الموضع في القوة اى لا زال نعمه على اهل الفضل فائضة اى
شايعة كثيرة واعاديه جمع عدو من بين الخلق غايضة ناقصة غايض بمعنى
هلك يقال غاوضه الله بمعنى اهلكه يتعدى ولا يتعدى فهو الذي عم اهل
الزمان بافاضة العدل والاحسان وخص من بينهم بفواضل متوالية اى
متعاقبة بحيث لا يتخلل بينها عدم الفواضل جمع فاضلة وهي النعمة والمراد
هنا الصفات التي يحصل منها منفعة لغير الممدوح كالانعام والاحسان و اى الفواضل
فضائل غير متناهية الفضائل جمع فضيلة وهي الصفة الجميلة والمزية على الغير و
المراد من الفضائل الصفات الحميدة التي لا يتجاوز منها اثر ومنفعة الى غير الممدوح
كالشجاعة ورفع لاهل العلم مراتب الكمال مفعول رفع ونصب لارباب الدين
مناصب الاجلال مفعول نصب وخفض اى وضع الى الارض جناح الافضال
اى الاحسان حتى جلب اى جذب الجناب رفعته اى عظمته بضايع العلوم
جمع بضاعة وهي الامتعة مفعول جلب من كل مرمى سحيق المرمى موضع الرمى
اى مقصده السحيق البعيد ووجه تلقاء مدين اى جهة مدين وهي
قرية شعيب النبي عليه السلام والمراد منه المنزل يقال مدين بالمكان اذا
قام به دولته مطايا الامال جمع مطية وهي المركب الامال جمع امل بالتحريك
من كل فج عميق اى طريق عميق وهو ما له عمق كثير والمراد به الطريق الطويل
اللهم الميم فيه بدل من حروف النداء عند البصريين كما هو الحق وعند الكوفيين
اصله الله امنا بالخير فحذف همزة امنا وبالخير فبقي اللهم وفيه نظر لان الارتكاب
على وجه بعيد بعيد من الصواب مع ان الاصل عدم الحذف ولانه لو كان

كذلك

كذلك لقيل في الدعاء اللهم واغفر لنا بالعطف على امنا مع انه ليس كذلك كما ابده
فعل فاعل ومفعول اى جعله دايم الوجود الى الابد لاعلاء كلمتك فايده وكما
نورت خلده اى قلبه لنظم مصالح خلقتك فخلده امر من الخلود ومن قال امين
من اسماء الافعال اى استجب ابقى الله مهجته اى روحه فان هذا دعاء اى امين
يشمل البشر فان وقع في حيز القبول اى الشرح فهو غاية المقصود ونهاية المأمول
والله اسئل دون غيره قدم المسند اليه لافادة التخصيص ان يوفقني مفعول
ثاني لاسئل للصدق والصواب اى مطابقة الحكم للواقع ويجنبني اى يخلصني
عن الخطاء الفحش كذا في الديوان والمراد الكلام الغير الحسن والاضطراب
انه ولي التوفيق وبيده ازمة التحقيق الازمة جمع زمام وهو المقود بالتركية
يلار تمت بعون الله وصلى الله على سيدنا محمد واله اجمعين امين
يا رب العالمين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)